بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تركيا

الأربعاء، ٢٨ من شوال ١٤٤٧هـ | ٢٠٢٦/٠٤/١٥م | رقم الإصدار: ١٤٤٧ / ٠٧

بيان صحفي

منهج حزب التحرير واضح وبريء من الأكاذيب والافتراءات

(مترجم)

قامت بعض الوسائل الإعلامية ذات النوايا الخبيثة، في أخبارها المتعلقة بالهجوم المسلح الذي نفذه ٣ أشخاص أمام قنصلية كيان يهود الغاصب في إسطنبول يوم الثلاثاء ٧ نيسان/أبريل، قامت بإقحام اسم حزب التحرير عمداً بهدف التشويه والافتراء بمعلومات ضحلة وكاذبة. إن جميع هذه الأخبار التي تسعى لربط منفذي الهجوم بحزب التحرير لا أساس لها من الصحة؛ إذ ليس لحزب التحرير أي علاقة بهذا الهجوم ولا صلة له بمنفذيه.

إن حزب التحرير، ومنذ تأسيسه في فلسطين عام ١٩٥٣م، هو حزب لا يقوم إلا بالعمل الفكري والسياسي فقط. وإن عدم وجود العمل المسلح في منهج عمل حزب التحرير - الذي ينشط اليوم في أكثر من ٥٠ دولة - هو أمر يعلمه الجميع؛ محبّوه وكارهوه، مؤيدوه ومعارضوه، الصديق والعدو على حد سواء. إن منهج حزب التحرير في العمل لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة من جديد هو منهج الصراع الفكري والكفاح السياسي، وهذا المنهج لم يتغير منذ ٧٣ عاماً ولن يتغير. وبناءً عليه، فإن حملات الافتراء والتشويه التي تستهدف حزب التحرير ستفشل وتذهب سدى، كما فشلت مثيلاتها من قبل. فحزب التحرير حزب طاهر ملتزم بالإسلام وأحكامه، ولم ولن تلتصق به أي من محاولات التشويه.

إن فكر حزب التحرير، وغايته، وطريقته، ومجال عمله، كلها أمور واضحة. كما أن خطابه السياسي، والحلول التي يقدمها، واللغة التي يستخدمها معروفة للجميع. وليس لديه ما هو مخفي أو غامض أو مبهم. لذا، ينبغي عدم الالتفات أبداً إلى هذه الأخبار الكاذبة والمفتقرة للحقيقة، ولا إلى هذه الافتراءات والتشويهات معلومة المقصد.

يقوم حزب التحرير، من خلال الثقافة الإسلامية الصحيحة التي يتبناها، بتثقيف أبناء الأمة دون تمييز، ويعمل بذلك على تحقيق النهضة الفكرية لديهم. وبهذه الثقافة، فهو يلامس حياة الأجيال الشابة التي أفسدها النظام الرأسمالي العلماني وأبعدها عن الطريق المستقيم، ويمنح حياتهم معنىً، ويظهر لهم الأهداف السامية والمثل العليا التي يجب الوصول إليها، ويحميهم من التورط في الطرق الخاطئة والأفكار المنحرفة الغريبة عن الإسلام. أما في النظام التعليمي الحالي، فيُساق شبابنا ومستقبلنا نحو هاوية سحيقة بسبب الثقافة العلمانية؛ وما الأحداث الأليمة التي وقعت في المؤسسات التعليمية في شانلي أورفا وكهرمان مرعش، ودوامة العنف التي تشهدها الشوارع ووسائل النقل يومياً، إلا دليل ساطع على هذه الحقيقة.

لهذا السبب، فإن الفرصة الوحيدة للنجاة من هذا الفساد والانهيار المجتمعي الذي نعيشه هي الثقافة الإسلامية ونظام الإسلام. وبهذه الثقافة الإسلامية يعمل حزب التحرير من أجل تحكيم نظام الإسلام في الحياة، وقد استمد طريقة عمله ومنهجه من رسول الله ﷺ. ولا تشمل هذه الطريقة القوة أو العنف، ولا الفوضى أو الإرهاب، كما لا يوجد فيها أساليب ديمقراطية. لذا، فإن ذكر اسم حزب التحرير مع العنف والإرهاب هو جهد عبثي. فهويتنا واضحة، وجبيننا ناصع، وحاضرنا وماضينا طاهران؛ لأن مصدرنا هو الوحي، وسندنا هو ربنا سبحانه وتعالى.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تركيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

موقع الولاية: www.hizb-turkiye.org
البريد الإلكتروني: bilgi@hizb-turkiye.org